



بقلم الرئيس توماس س. مونسن

بركات الطاعة

اختر الطاعة

”إن اتجاه عصرنا هو الإباحية. تصور المجالات والبرامج التلفزيونية نجوم أفلام الشاشة، وأبطال ميدان الرياضة الذين يتوق كثير من الشباب لتقليدهم في تجاهل قوانين الله والتباهي بممارسات الخطية، على ما يبدو بدون أي تأثير سيء. ألا تعتقد ذلك! هناك وقت للحساب مثل موازنة دفتر المحاسبة. كل سنديلا لديها منتصف ليلها، إن لم يكن في هذه الحياة، اذن في التالية. يوم الحساب سيأتي للجميع. ... أناشدهم أن تختاروا الطاعة.“^١

الفرح والسلام

”قد يبدو لك أحيانا أن أولئك الذين في العالم خارجا لديهم متعة أكثر منك. قد يشعر البعض منكم بالتقييد في قواعد السلوك التي نلتزم نحن بها في الكنيسة. إخواني وأخواتي، أنا أعلن لكم، مع ذلك، أن هنالك لا شيء يمكنه أن يجلب المزيد من الفرح في حياتنا أو سلام أكثر في نفوسنا من الروح الذي يمكن أن يأتي لنا بينما نحن نتبع المخلص ونحفظ الوصايا.“^٢

المسير باستقامة

”أشهد لكم أن بركاتنا الموعودة تتجاوز الاحصاء. على الرغم من أن غيوم العاصفة قد تتلبد، وعلى الرغم من أن الأمطار قد تهمر علينا، فإن معرفتنا بالإنجيل وحبنا لأبينا السماوي ومخلصنا سوف تريحنا وتحفظنا وتجلب الفرح إلى قلوبنا بينما نحن نسير باستقامة ونحفظ الوصايا. لن يكون هناك شيء في هذا العالم يمكنه أن يهزمننا.“^٣

اتبع المخلص

”من كان رجل الأوجاع ومختبر الحزن؟ من هو ملك المجد، رب الجنود؟ انه سيدنا. انه مخلصنا. انه ابن الله. انه رئيس خلاصنا. هو يدعو، ’اتبعوني‘. هو يعلم، ’اذهب واصنع كذلك‘، انه يتضرع ’احفظوا وصاياي‘.

”دعونا نتبعه. دعونا نحكي مثاله. دعونا نطيع كلمته. وبفعل ذلك، فإننا نقدم له العطية الإلهية بالامتثال.“^٤

”إن أعظم درس يمكن أن نتعلمه في الحياة الفانية، كما علم الرئيس توماس س. مونسن، ”هو انه عندما يتكلم الله ونحن نطيع، فإننا سنكون دائما على صواب“

سوف نكون أيضا مباركين. كما قال الرئيس مونسن خلال مؤتمر عام مؤخرا: ”عندما نحفظ الوصايا، فإن حياتنا ستكون أسعد، وأكثر إشباعا، وأقل تعقيدا. ستصبح تحدياتنا ومشاكلنا أسهل تحملا، وسوف نستلم بركات الله الموعودة.“^٥

وفي المقتطفات التالية من تعاليم الرئيس مونسن كرئيس للكنيسة، فانه يذكرنا بأن الوصايا هي أضمن مرشد إلى السعادة والسلام.

إرشادات للرحلة

”لا تعطى وصايا الله لإحباطنا أو لتصبح عقبات تحول دون سعادتنا. العكس تماما هو الصحيح. هو الذي خلقنا والذي يجبنا يعرف تماما بالضبط كيف نحتاج أن نعيش حياتنا من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من السعادة. وقد وفر لنا الإرشادات التي، إذا اتبعناها، سوف تصل بنا إلى بر الأمان خلال هذه الرحلة الفانية والغادرة في كثير من الأحيان. علينا أن نتذكر كلمات الترتيمة المعروفة: ’احفظوا الوصايا! فيها تأمنوا، بها تسلموا‘ [راجع ’احفظوا الوصايا‘، مختارات الترانيم، رقم ٤٣].“^٦

القوة والمعرفة

”الطاعة هي السمة المميزة للأنبياء، فقد قدمت لهم القوة والمعرفة على مر العصور. من الضروري بالنسبة لنا أن ندرك أننا، كذلك، لنا حق في هذا المصدر للقوة والمعرفة. انه متوفر بسهولة لكل واحد منا اليوم بينما نطيع وصايا الله. ...

”المعرفة التي نسعى إليها، والأجوبة التي نتوق لها، والقوة التي نرغب بها اليوم لمواجهة تحديات عالم معقد ومتغير يمكن أن تكون لنا عندما نطيع بإرادتنا وصايا الرب.“^٧

ملاحظات

١. "They Marked the Path to Follow"، *Liahona*، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، ٥.
٢. "احفظوا الوصايا"، مختارات الترانيم، ٤٣.
٣. "احفظوا الوصايا"، ٤٣.
٤. "Obedience Brings Blessings"، *Liahona*، أيار ٢٠١٣، ٩٠، ٩٢.
٥. "Believe, Obey, and Endure"، *Liahona*، أيار/مايو ٢٠١٢، ١٢٩.
٦. "Stand in Holy Places"، *Liahona*، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، ٨٣.
٧. "Be of Good Cheer"، *Liahona*، أيار/مايو ٢٠٠٩، ٩٢.
٨. "Finding Joy in the Journey"، *Liahona*، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، ٨٨.

التدريس من هذه الرسالة

يعلّمنا الرئيس مونسن عن الكثير من البركات التي يمكن أن نستلمها من خلال طاعتنا، تشمل القوة، والمعرفة، والفرح، والسلام. فكر أن تسأل هؤلاء الذين تعلمهم كيف أنهم تباركوا في طاعة الوصايا. يمكنك أن تشجعهم بالاستمرار في التفكير في بركاتهم وأن يدونوا أفكارهم واختباراتهم في مفكرة. يمكنك أيضا أن تشجعهم على أن يظهروا امتنانهم لله على بركاتهم من خلال الاستمرار في الطاعة.

الأطفال

اختر الصواب

اختيار الصواب يقربنا إلى الآب السماوي ويسوع المسيح. كما انه يساعدنا أيضا لتكون سعداء وفي أمان. ضع دوائر يمكنك فيها اختيار الصواب.

- الغش في المدرسة
- قراءة الكتب المقدسة
- الذهاب إلى الكنيسة
- العب ألعاب جيدة
- تشاجر مع اخوتك
- اخدم الآخرين

الشبيبة

نيران ودروس الطاعة

أخبر الرئيس توماس س. مونسن ذات مرة عن وقت تعلم فيه أهمية الطاعة. عندما كان عمره ثمانية سنوات، زارت عائلته كوخهم في الجبال. أرد هو وصديقه أن يزيلوا موضعا عشيبيا من أجل نار المخيم. لقد حاولوا إزالة الحشائش بأيديهم، جذبا وسحبا بقوة بأقصى ما في وسعهم، لكن كل ما حصلوا عليه كان حفنات من الأعشاب الضارة. أوضح الرئيس مونسن، "وبعد ذلك، ما ظننت أنه الحل الأمثل، خطر في عقلي البالغ من العمر ثماني سنوات. قلت لداني: كل ما نحتاج إليه هو اشعال النار في هذه الأعشاب. سنقوم فقط بحرق دائرة في الأعشاب!"



الإيمان، العائلة، الإعانة

دعا الله إلى إنشاء العائلة

أدرسي وبروح الصلاة هذه المادة وإسعي للإلهام لكي تعرفي ما تُشاركينه. كيف سيقوم فهمك "العائلة: إعلان للعالم" بزيادة إيمانك بالله ومباركة الذين ترعيمهم من خلال زيارة المنزلية؟ للحصول على المزيد من المعلومات، زُوري الموقع reliefsociety.lds.org.

أبدياً وتصل للكمال. خطة السعادة والتي تدعى أيضاً خطة الخلاص، هي خطة أنشئت للعائلات...
"... كان هذا مبدأ المسيح... بدون العائلة، لا يوجد خطة، لا يوجد سبب للحياة الفانية."^١

ملاحظات

١. كارول م. ستيفنز، "The Family Is of God"، *Liahona*، أيار/مايو ٢٠١٥، ١١، ١٣.
٢. الشيخ ل. توم بيري، "Why Marriage and Family Matter—Everywhere in the World"، *Liahona*، أيار/مايو ٢٠١٥، ٤١.
٣. بوني ل. أوسكارسن، "Defenders of the Family Proclamation"، *Liahona*، أيار ٢٠١٥، ١٥.
٤. جولي ب. بيك، "Teaching the Doctrine of the Family"، *Liahona*، آذار/مارس ٢٠١١، ٣٢، ٣٤.

فكري بهذا

ما هو السبب أن العائلة هي اهم وحدة في الزمن وفي الأبدية؟

مدافعا عن خطة الله المبينة في إعلان العائلة، قالت بوني ل. أوسكارسن، الرئيسة العامة للشابات. "إذا كانت خطة الرب، فإنها يجب أن تكون خطتنا أيضا!"^٢

نصوص مقدسة إضافية

المبادئ والعهد ٢:١-٣؛ ١٣٢:١٩

مبدأ العائلة

علمت الأخت جولي ب. بيك، الرئيسة العامة السابقة لجمعية الإعانة، بأن لاهوت العائلة يعتمد على الخلق، والسقوط، وكفارة يسوع المسيح.

"إن خلق الأرض وفر مكانا يمكن فيه للعائلات أن تعيش. خلق الله رجلا وامرأة والذين شكلا النصفين الضروريين للعائلة. كان جزءا من خطة الآب السماوي أن آدم وحواء يختان معا ويشكلان عائلة أبدية.

"... السقوط جعله ممكنا لهم أن يكون لهم أولاد وبنات.

"كفارة [المسيح] تسمح للعائلة بان تحتم معا للأبدية. انها تسمح للعائلات بان تنمو

"في كلمات (ترنيمة الابتدائية)، 'العائلة من الله'... يتم تذكيرنا بالمبدأ النقي،" تقول كارول م. ستيفنز، المستشارة الأولى في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة. "نحن لا نتعلم فقط أن العائلة من الله بل أيضا أننا كلنا جزء من عائلة الله..."

"... إن خطة الآب لأولاده هي خطة محبة. إنها خطة لتوحيد جميع اولاده—عائلته—معه."^٣

قال الشيخ ل. توم بيري (١٩٢٢-٢٠١٥) من رابطة الرسل الاثني عشر: "نحن نؤمن أيضا بان العائلات التقليدية القوية ليست فقط هي الوحدات الأساسية لمجتمع مستقر، واقتصاد مستقر، وثقافة قيم مستقرة—بل أنها أيضا الوحدات الأساسية للأبدية وفي الملكوت وحكومة الله.

"نحن نؤمن أن تنظيم وحكومة السماء ستكون مبنية حول العائلات والعائلات الممتدة."^٤

"كل شخص، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية أو عدد الأطفال، يمكن أن يكون